

## لسان العرب

( موت ) الأزهري عن الليث المَوْتُ خَلَقُ من خَلَقَ □□ تعالى غيره المَوْتُ  
والمَوْتَانُ ضدُّ الحياة والمَوَاتُ بالضم المَوْتُ ماتَ يَمُوتُ مَوْتًا وَيَمَاتُ  
الْأَيْرَةُ طَائِيَّةٌ قَالَ بُنْدِيُّ - يَا سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ عَرِيشِي وَلَا يُؤْمَنُ أَنْ تَحْمَاتِي .  
( \* قوله « بني يا سيدة إلخ » الذي في الصحاح بنيتي سيدة إلخ ولا نأمن إلخ ) .  
وقالوا مِتَّ - تَمُوتُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا نَظِيرَ لَهَا مِنَ الْمَعْتَلِّ قَالَ سِيبَوِيهِ اعْتَلَّتْ - مَن  
فَعَلَ - يَفْعُلُ وَلَمْ تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ قَالَ وَنَظِيرُهَا مِنَ الصَّحِيحِ فَضَلَ - يَفْضُلُ  
وَلَمْ يَجْنِ عَلَى مَا كَثُرَ وَاطَّرَدَ فِي فَعَلَ قَالَ كِرَاعٌ مَاتَ يَمُوتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتٌ  
بِالْكَسْرِ يَمُوتُ وَنَظِيرُهُ دِمَّتْ تَدُومُ إِنْما هُوَ دَوِمَ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ  
مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقِيلَ الْمَيِّتُ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيِّتُ الَّذِي لَمْ يَمُتْ بِعَدْوٍ  
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَاءِ يَقَالُ لِمَنْ لَمْ يَمُتْ إِنْهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ وَلَا يَقُولُونَ  
لِمَنْ مَاتَ هَذَا مَائِتٌ قِيلَ وَهَذَا خَطَأٌ وَإِنْما مَيِّتٌ يَصْلَحُ لِمَا قَدْ مَاتَ وَلِمَا سَيَمُوتُ  
قَالَ □□ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنْهُمْ مَيِّتُونَ وَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ عَدِيُّ بْنُ الرَّعَاءِ  
فَقَالَ لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَجَحَ بِمَيِّتٍ إِنْما الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ إِنْما الْمَيِّتُ  
مَنْ يَعْزِيشُ شَقِيحًا كَاسِفًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ فَأُنَاسُ يُمَصِّصُونَ ثِمَادًا  
وَأُنَاسُ حُلُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَالْمَيِّتِ وَقَوْمُ مَوْتَى وَأَمَوَاتُ  
وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سِيبَوِيهِ كَانَ بَابُهُ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونُ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي  
أُنْثَاهُ كَثِيرًا لَكِنْ - فَيَعْلَمُ لَمَّْا طَابَقَ فَاعِلًا فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ  
كَسَّرُوهُ عَلَى مَا قَدْ يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَأُعْلِمَ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادُ الْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي  
مَيِّتٍ لِأَنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْهُ وَالْأُنْثَى مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سِيبَوِيهِ  
وَافِقُ الْمَذْكَرِ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ مَا مَضَى قَالَ كَأَنَّهُ كُسِّرَ مَيِّتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
لِنُذْحِيهِ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا قَالَ الزَّجَاجُ قَالَ مَيِّتًا لِأَنَّ مَعْنَى الْبَلَدَةِ وَالْبَلَدِ وَاحِدٌ وَقَدْ  
أَمَاتَهُ □□ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَيِّتٌ كَأَنَّ - تَصْحِيحَهُ مَيِّوَتٌ عَلَى فَيَعْلَمُ ثُمَّ  
أَدْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ قَالَ فَرُّدٌ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ  
مَيِّتٌ عَلَى فَعْعَلٍ فَقَالُوا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قِيَاسَهُ هَذَا وَلَكِنَّا تَرَكْنَاهُ فِيهِ الْقِيَاسَ مَخَافَةَ  
الِاشْتِبَاهِ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى لَفْظِ فَيَعْلَمُ لِأَنَّ مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فَيَعْلَمُ وَقَالَ آخَرُونَ إِنْما كَانَ فِي  
الْأَصْلِ مَوُوتٌ يَتَمَثَّلُ سَيِّدٌ سَوُودٌ فَأَدْغَمْنَا الْيَاءَ فِي الْوَاوِ وَنَقَلْنَاهُ فَقُلْنَا مُيِّتٌ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ قِيلَ مَيِّتٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَيِّتٌ لِأَنَّ أَبْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تَخَالِفُ أَبْنِيَةَ السَّالِمِ وَقَالَ

الزجاج المَيِّتُ المَيِّتُ بالتشديد إِلَّا أَنَّهُ يَخْفُفُ يَقَالُ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ قَالَ تَعَالَى لَنُحْيِيَنَّ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتَةً وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَهُوَ بِمَيِّتٍ إِلَّا نَمَا مَعْنَاهُ وَإِنَّمَا أَعْلَمُ أَسْبَابَ الْمَوْتُ إِذْ لَوْ جَاءَهُ الْمَوْتُ نَفْسُهُ لَمَاتَ بِهِ لَا مَحَالَةَ وَمَوْتُ مَائِتٌ كَقَوْلِكَ لَيْلٌ لَائِلٌ يُؤْخَذُ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ مَا يُؤْكَدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ شِعَارُنَا يَا مَذْمُورُ أَمِتْ أَمِتْ هُوَ أَمْرٌ بِالْمَوْتُ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّغَاوُلُ بِالذِّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْإِمَاتَةِ مَعَ حُصُولِ الْغَرَضِ لِلشَّعَارِ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَامَةً يَتَعَارَفُونَ بِهَا لِأَجْلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ الثُّؤُمِ وَالْبَصْلِ مِنْ أَكْلَاهُمَا فَلْيُيْمِّتْهُمَا طَبِخًا أَيْ فَلْيُطْبَخْ فِي طَبْخِهِمَا لِتَذْهَبَ حِدَّتُهُمَا وَرَائِحَتُهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتُ وَهُمْ إِلَّا نَمَا يُمَاتُونَ؟ قِيلَ إِلَّا نَمَا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَمَا تُكْثِرُهُ الْعَرَبُ اسْتِعْمَالَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى الزَّمُ وَالْإِسْلَامُ فَإِذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ وَالْمَيِّتَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيِّتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْجِلَاسَةِ وَالرَّكْبَةِ يَقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً هِيَ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَمَا يَمُوتُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَمْعُهَا مَيِّتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهَمْدٌ وَهَوٌّ إِذَا نَامَ وَالْمَيِّتَةُ مَا لَمْ تُدْرِكْ تَذَوُّكِيَّتُهُ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَاتَتِ النَّارُ مَوْتًا بَرَدَ رَمَادُهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَمْرِ شَيْءٍ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بَاخَ وَمَاتَتِ الرِّيحُ رَكَدَتِ وَسَكَدَتِ قَالَ إِبْنُ لَأَرْجُو أَنَّ تَمُوتَ الرِّيحُ فَأَسْكُنَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ وَيُرْوَى فَأَقْعُدَ الْيَوْمَ وَنَاقِضُوا بِهَا فَقَالُوا حَيِّتْ وَمَاتَتِ الْخَمْرُ سَكَنَ غَلَايَانُهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَاتَ الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ إِذَا نَشَفَتْهُ الْأَرْضُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْإِنْتِبَاهِ الْحَمْدُ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ سَمِيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يَزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَمَثِيلًا وَتَشْبِيهًا لَا تَحْقِيقًا وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يَقَالُ مَاتَتِ الرِّيحُ أَيْ سَكَدَتِ قَالَ وَالْمَوْتُ يَقَعُ عَلَى أَنْوَاعٍ بِحَسَبِ أَنْوَاعِ الْحَيَاةِ فَمِنْهَا مَا هُوَ بِإِزَاءِ الْقُوَّةِ النَّامِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَمِنْهَا زَوَالُ الْقُوَّةِ الْحَسِّيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَمِنْهَا زَوَالُ الْقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ وَهِيَ الْجَهَالَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَ مِنْهَا الْحُزْنَ وَالْخَوْفَ الْمُكَدَّ لِلْحَيَاةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَهُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْهَا الْمَنَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالتِّي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا وَقَدْ قِيلَ الْمَنَامُ الْمَوْتُ الْخَفِيفُ وَالْمَوْتُ النَّوْمُ الثَّقِيلُ وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْمَوْتُ

لِلْأَحْوَالِ الشَّاقَّةِ كَالْفَقْرِ وَالذُّلِّ وَالسُّؤَالِ وَالْهَرَمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ إِبْلِيسُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَصَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَهْ قَالَ لَهُ  
إِنْ هَامَانَ قَدْ مَاتَ فَلَا قِيَّهَ فَسَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَفْضَرَتْهُ فَقَدْ  
أَمَتَتْهُ ؟ وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَمُوتُ أَرَادَ أَنْ الصَّبِي إِذَا رَضَعَ  
امْرَأَةً مَيِّتَةً حَرُمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَابَتِهَا مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ لَوْ كَانَتْ حَيَّةً  
وَقَدْ رَضَعَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا فُضِّلَ اللَّبَنُ مِنَ الثَّدْيِ وَأُسْقِيَهِ الصَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ  
بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرِّضَاعِ وَلَا يَحْطُلُ عَمَلُهُ بِمُفَارَقَةِ الثَّدْيِ فَإِنَّ كُلَّ مَا انْفَصَلَ مِنَ  
الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا اللَّبَنَ وَالشَّعَرَ وَالصُّوفَ لِمُتَعَمِّلِيهِ فِي حَدِيثِ الْبَحْرِ  
الْحَلِيبِ مَيِّتَتُهُ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَا مَاتَ فِيهِ مِنْ حَيَوَانِهِ وَلَا تَكْسِرُ الْمِيمُ وَالْمَوَاتُ  
وَالْمَوْتَانُ وَالْمَوْتَانُ كُلُّهُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ وَالْمَاشِيَةِ الْفَرَاءِ وَقَعُ فِي الْمَالِ  
مَوْتَانُ وَمَوَاتٌ وَهُوَ الْمَوْتُ وَفِي الْحَدِيثِ يَكُونُ فِي النَّاسِ مَوْتَانُ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ  
الْمَوْتَانُ بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وَأَمَاتَهُ الْقَوْمُ وَمَوَاتَهُ شُدُّدُ  
لِلْمَبَالِغَةِ قَالَ الشَّاعِرُ فَعُرْوَةُ مَاتَ مَوَاتًا مُسْتَدْرِجًا فَهَا أَنَا ذَا أُمُومَاتٍ كُلَّ  
يَوْمٍ وَمَوَاتَتِ الدَّوَابُّ كَثُرَ فِيهَا الْمَوْتُ وَأَمَاتَ الرَّجُلُ مَاتَ وَلَدُهُ وَفِي الصَّحاحِ  
إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ وَمَرَّةٌ مُمَيَّتٌ وَمُمَيَّتَةٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ بَعُولُهَا  
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَاجْتَمَعَ مَمَاتَاوَيْتُ وَالْمَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ  
يُسْتَدْرِجْ وَلَا اعْتُمِرَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَرْضُ مَيِّتَةٍ وَمَوَاتٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ  
مَوَاتَانُ الْأَرْضِ ۝ وَلِرَسُولِهِ فَمَنْ أَحْيَا مِنْهَا شَيْئًا فَهُوَ لَهُ الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ  
الْمَوَاتَانِ يَعْنِي مَوَاتِهَا الَّذِي لَيْسَ مِلْكًا لِأَحَدٍ وَفِيهِ لَغْتَانُ سَكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا مَعَ  
فَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَوَاتَانُ ضِدُّ الْحَيَوَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ  
الْمَوَاتُ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ وَلَمْ تُعْمَرَ وَلَا جَرَى عَلَيْهَا مِلْكٌ أَحَدٍ وَإِحْيَاؤُهَا  
مُبَاشَرَةٌ عِمَارَتُهَا وَتَأْثِيرُ شَيْءٍ فِيهَا وَيُقَالُ اشْتَرَى الْمَوَاتَانِ وَلَا تَشْتَرِ الْحَيَوَانَ  
أَيَّ اشْتَرَى الْأَرْضَيْنِ وَالْدُّورَ وَلَا تَشْتَرِ الرِّقِيقَ وَالْدَّوَابَّ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْمَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ  
الَّتِي لَمْ تُحْيَ بَعْدَ وَرَجُلٍ يَبِيعُ الْمَوَاتَانَ وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْمَتَاعَ وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي رُوحٍ  
وَمَا كَانَ ذَا رُوحٍ فَهُوَ الْحَيَوَانُ وَالْمَوَاتُ بِالْفَتْحِ مَا لَا رُوحَ فِيهِ وَالْمَوَاتُ أَيْضًا الْأَرْضُ  
الَّتِي لَا مَالِكَ لَهَا مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ وَرَجُلُ مَوَاتَانٍ الْفَوَادُ غَيْرُ ذَكَرِيٍّ  
وَلَا فَهْمٍ كَأَنَّ حَرَارَةً فَهْمُهُ بِرَدَّتْ فَمَاتَتْ وَالْأُنْثَى مَوَاتَانُ الْفَوَادُ وَقَوْلُهُمْ مَا  
أَمُوتَتهُ إِنَّمَا يُرَادُ بِهِ مَا أَمُوتَ قَلْبِيهِ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ لَا يَتَزَيَّدُ لَا  
يُتَعَجَّبُ مِنْهُ وَالْمَوْتَةُ بِالضَّمِّ جِنْسٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّرَعُ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ فَإِذَا  
أَفَاقَ عَادَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ كَالنَّائِمِ وَالسَّكَرَانِ وَالْمَوْتَةُ الْغَشْيُ وَالْمَوْتَةُ الْجُنُونُ لِأَنَّهُ

يَحْدُثُ عَنْهُ سُكُوتٌ كَالْمَوْتِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمَزُهُ وَنَفْثُهُ وَنَفْخُهُ فَقِيلَ لَهُ مَا هَمَزُهُ ؟ قَالَ الْمَوْتَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَوْتَةُ الْجُنُونُ يُسَمَّى هَمَزًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ الذَّخْسِ وَالْغَمَزِ وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعَتْهُ فَقَدْ هَمَزَتْهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَوْتَةُ الَّذِي يُصْرَعُ مِنَ الْجُنُونِ أَوْ غَيْرِهِ ثُمَّ يُفْرِيقُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي الْمَوْتَةُ شَيْبُهُ الْغَشْيَةُ وَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا خَضَعَ لِلْحَقِّ وَاسْتَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا طَابَ نَفْسًا بِالْمَوْتِ وَالْمُسْتَمِيتُ الَّذِي يَتَجَانُّ وَلَيْسَ بِمَجْنُونٍ وَالْمُسْتَمِيتُ الَّذِي يَتَخَاشَعُ وَيَتَوَاضَعُ لِهَذَا حَتَّى يُطْعَمَهُ وَلِهَذَا حَتَّى يُطْعَمَهُ فَإِذَا شَبِعَ كَفَرَ النِّعْمَةَ وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ فَتَمَاوَتَ إِذَا أَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَهُوَ حَيٌّ وَالْمُتَمَاوَتُ مِنَ صِفَةِ النَّاسِكِ الْمُرَائِي وَقَالَ زُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ الْمُتَمَاوَتُونَ الْمُرَاؤُونَ وَيُقَالُ اسْتَمِيتُوا صَيَّدَكُمْ أَيْ انْطَرَوْا أَمَاتَ أَم لَا ؟ وَذَلِكَ إِذَا أُصِيبَ فَشُكَّ فِي مَوْتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمِيتُ الَّذِي يُرَى مِنْ نَفْسِهِ السُّكُوتَ وَالْخَيْرَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ A مُتَحَرِّقِينَ وَلَا مُتَمَاوَتِينَ يُقَالُ تَمَاوَتَ الرَّجُلُ إِذَا أَطْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ التَّخَافُتَ وَالتَّضَافُتَ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالزَّهْدِ وَالصَّوْمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B رَأَى رَجُلًا مُطَاطِنًا رَأْسَهُ فَقَالَ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِمَرِيضٍ وَرَأَى رَجُلًا مُتَمَاوِتًا فَقَالَ لَا تُمِيتْ عَلَيْنَا دِينَنَا أَمَاتَكَ A فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B نَظَرَتْ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافُتًا فَقَالَتْ مَا لِهَذَا ؟ قِيلَ إِنَّهُ مِنَ الْقُرَّرَاءِ فَقَالَتْ كَانَ عُمَرُ سَيِّدَ الْقُرَّرَاءِ وَكَانَ إِذَا مَشَى أَسْرَعَ وَإِذَا قَالَ أَسْمَعَ وَإِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ وَالْمُسْتَمِيتُ الشَّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ عَلَى حَدٍّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ بَعْضُ هَذَا النُّحُوِّ وَاسْتَمَاتَ الرَّجُلُ ذَهَبَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ كُلِّ مَذْهَبٍ قَالَ وَإِذَا لَمْ أُعْطَ لَوْ فَوَسَّ وَدَّيْ وَلَمْ أُضِعْ سِهَامُ الصَّيِّبِ لِلْمُسْتَمِيتِ الْعَفَنْدَجَجِ يَعْنِي الَّذِي قَدْ اسْتَمَاتَ فِي طَلَبِ الصَّيِّبِ وَاللَّهْوِ وَالنِّسَاءِ كُلِّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ اسْتَمَاتَ الشَّيْءُ فِي اللَّيْنِ وَالصَّلَابَةِ ذَهَبَ فِيهِمَا كُلِّ مَذْهَبٍ قَالَ قَامَتِ تَرْيِكُ بَشَرًا مَكْنُونًا كَغَرَقِيٍّ الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لَيْنًا أَيْ ذَهَبَ فِي اللَّيْنِ كُلِّ مَذْهَبٍ وَالْمُسْتَمِيتُ لِلْأَمْرِ الْمُسْتَدْرَسُ لَهُ قَالَ رُوْبَةُ وَزَبَدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتَرِيْتُ وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ وَيُقَالُ اسْتَمَاتَ الثَّوْبُ وَنَامَ إِذَا بَلِيَ وَالْمُسْتَمِيتُ الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي فِي الْحَرْبِ الْمَوْتَ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمِيتِينَ أَيْ مُسْتَقْتَلِينَ وَهُمْ الَّذِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْاسْتِمَاتُ السَّمَنُ بَعْدَ الْهُزَالِ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ أَرَى إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ اسْتِمَاتِ وَرَتْعَةٍ تُصْرِيْتُ بِسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَيْبُهَا جَاءَ بِهِ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ مَعَ الْإِعْلَالِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِقَامَ الصَّلَاةِ

ومُؤْتة بالهمز اسم أَرَضٍ وَقُتِلَ جعفر بن أَبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له  
مُوتة من بلاد الشام وفي الحديث غَزْوَةُ مُؤْتة بالهمز وشيءٌ مَوِّمُوتٌ معروف وقد ذكر في  
ترجمة أَمَتَ